VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Shabab**
DATE:	**September-2018**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**75,000**
TITLE :	**9% of Egyptians have thalassemia.**
PAGE:	**32, 33**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Aziza Fouad**
AVE:	**19,000**

صحة

ELSHABAB | SEPTEMBER | 2018

يسببه زواج الأقارب..

الثلاسيميا..

كارثة تهدد 9 ٪ من المصريين

مرض وراثى خطير علاجه الوحيد نقل الدم مدى الحياة وزراعة النخاع

الثلاسيميا مرض لطالما منع الارتباط بمن نحب، وهو يتسلل إلى الأطفال ليكبر معهم في شبابهم ويدمر أجسادهم فلا يستطيعون الإنتاج أو إقامة حياة طبيعية وأسرية، وهو يعتبر أحد التحديات الصحية في مصر، حيث يبلغ عدد حامليه من 5 إلى 9 % من إجمالي عدد السكان ومعظمهم من الشباب، فما هذا المرض ولماذا يحدث وما هي أسبابه وهل يمكن الوقاية منه؟!

تحقيق: عزيزة فؤاد

د. آمال البشلاوي: الفحص قبل الزواج مهم جدا للحد من انتشار المرض

الثلاسيميا مرض وراثي خطير وغير معد، والكلام هنا على لسان الدكتورة آمال البشلاوي أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بمستشفى أبو الريش الجامعي ورئيس الجمعية المصرية للثلاسيميا، وتقول: إن المريض يحتاج لعلاج مدى الحياة على شكل عمليات نقل دم شهرية وتناول يومي لدواء لإزالة الحديد الزائد في الجسم، قبل أن يترسب في أجزاء مختلفة فيه وإذا لم يتم اتباع عمليات نقل الدم وتناول الدواء بانتظام فسيعاني مرضى الثلاسيميا من فقر دم مزمن، يؤدي إلى شحوب في الوجه وتشوهات عظمية وتأخر في النمو.

وتوضح أن علاج هذا المرض مكلف من الناحية المادية ومؤلم من الناحية المعنوية ناهيك عن المشاكل النفسية والاجتماعية، التي يسببها سواء بالنسبة للمريض أو عائلته.

وتعود تسميته بفقر دم البحر الأبيض المتوسط بسبب انتشاره بشكل أكثر في منطقة دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

ولا تظهر أعراض مرض الثلاسيميا عند الولادة فورا، لأن طفل الثلاسيميا لا يختلف مظهره عن بقية حديثي الولادة ولكن مع مرور الأيام وخاصة بعد الأشهر الستة الأولى يبدأ الطفل بالمعاناة من فقر الدم، ويظهر ذلك بشحوب في الوجه ويصبح عرضة للالتهابات وانخفاض مستوى الهيموجلوبين عنده وبناء على ذلك يحتاج الطفل الى عمليات نقل دم دورية مشيرة إلى أن الجينات هي المسئولة عما يكتسبه الفرد من صفات وتتوارث على شكل أزواج: زوج من الأم وزوج من الأب فتنتقل من الآباء إلى الأبناء.

وقالت بإمكاننا أن نجنب أبناءنا هذا المرض الخطير عن طريق القيام بفحص بسيط وهو فحص ما قبل الزواج، وهو يقدم مجانا في المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة نظرا لأهميته، فيتوجب من كل شخص مقبل على الزواج ذكرا أم أنثى أن يطلب من شريك المستقبل عمل فحص الثلاسيميا، للتأكد من سلامة النسل وتوفير الحياة السعيدة للأبناء في المستقبل.

وإذا تبين بعد الفحص أن كلا الزوجين حاملان لمرض الثلاسيميا فهناك عدة اختيارات للزوجين، فاذا اختار الزوجان البقاء، معا فهناك احتمالية 25 ٪ في كل عملية حمل أن تتم ولادة طفل مصاب بالثلاسيميا وهو قرار بئير الحيرة للزوجين الحاملين للمرض وبإمكانهما اللجوء لاختصاصيين للمساعدة في إيجاد الحل المناسب.

وبالنسبة للأشخاص الحاملين لجين الثلاسيميا ويرغبون في الزواج، فيجب عليهم أن يختاروا شريكا لا يحمل هذا الجين لحماية أبنائنا من الإصابة بالمرض في المستقبل.

و توضح أن هناك نوعين للثلاسيميا: الثلاسيميا الكبرى وهي نوعان، نوع يعتمد على نقل الدم، ونوع لا يعتمد كليا على نقل الدم ويسمى بالثلاسيميا الوسطى.

- الثلاسيميا الصغرى وتسمى سمة الثلاسيميا.

وتظهر أعراض هذا المرض خلال السنوات الأولى من العمر، ونتيجة لتكسر كريات الدم الحمراء المبكر تظهر أعراض فقر الدم الشديدة

- شحوب لون البشرة مع الاصفرار أحيانا وهي من الأعراض الأولية التي يلاحظها أهالي الطفل المصاب.

- اعراض فقدان الشهية للطعام، التأخر في النمو، تكرار الإصابة بالالتهابات.

- وفي حالة عدم التشخيص السليم للمرض أو عدم متابعة العلاج واستمرار فقر الدم تظهر أعراض أخرى مثل، فقر الدم وعدم إمكانية نخاع العظم من تعويض هذا النقص وتبدأ الأعضاء الأخرى مثل الطحال والكبد بمحاولة تصنيع خلايا الدم الحمراء، ويؤدي ذلك إلى تضخم هذه الأعضاء.

- محاولة بناء العظم لإنتاج الخلايا الحمراء تؤدي إلى تضخم العظم الأسفنجي الذي يتم فيه تكوين الخلايا، وهذا يحصل في حالة تضخم العظام نفسها، ما يؤدي إلى تغير في شكل العظام، خصوصا عظام الوجه والوجنتين وتصبح ملامح الوجه مميزة لهذا المرض.

د أمال البشلاوي

د منى حمدى: دواء جديد ينقذ المرضى من ترسب الحديد بالجسم

- زيادة سرعة دقات القلب وذلك لزيادة سرعة ضخ القلب للدم لتعويض نقص الهيموجلوبين، فقد تحدث مضاعفات قلبية مع مرور الوقت.

- ترسب الحديد بسبب نقل الدم المتكرر والذي قد يسبب مضاعفات في أعضاء مختلفة من الجسم مثل تشمع الكبد واسوداد لون الجلد.

و الوقاية من هذا المرض ترتكز أولا على أهمية إجراء الفحص الطبي قبل الزواج.

وهناك بعض الأمور أنهاة التي تساعد في علاج مرضى الثلاسيميا:

- العناية والرعاية السليمة تحت الإشراف المستمر في مراكز متخصصة.

- المتابعة والالتزام بتناول الأدوية التي تعطى تحت الإشراف الطبي المتواصل.

- المساعدة النفسية لحاملي هذا المرض حتى لا يشعرون بأنهم يعانون من مرض خطير، وأنهم أشخاص أقوياء لتزيد ثقتهم بأنفسهم وتقوى عزيمتهم.

أما بالنسبة لطرق العلاج فهي تتمثل بالآتي

- نقل الدم: يحتاج المريض لنقل الدم بشكل دوري كل 3 - 4 أسابيع

- زراعة نخاع العظم وتتم الزراعة عن طريق الحصول على نخاع أو خلايا من شقيق أو متبرع في حالة التطابق النسيجي.

توضح د. منى حمدي، أستاذ طب أمراض الدم والأطفال ومدير مركز البحوث الإكلينيكية بكلية الطب بجامعة القاهرة، انه منذ سنوات عديدة تعمل شركات الأدوية على إيجاد حلول وعلاجات لمرضى الثلاسيميا، للتخلص من الحديد المتراكم في الجسم، فكان المرضى يواجهون صعوبة كبيرة في الالتزام بالعلاج لصعوبة استخدامه، حيث يتم حقنه تحت الجلد من خلال مضخة لمدة تتراوح من 8 إلى 12 ساعة على مدار 5 أيام أسبوعيا، وتتابع: «استمر الوضع كذلك حتى انطلقت ثورة في علاج الحديد المتراكم في الجسم بظهور عدة أدوية أصبحت تؤخذ عن طريق الفم في صورة «اقراص قابلة للذوبان»، والتي أثبت فاعليته في مساعدة مرضى الثلاسيميا للتعايش مع المرض، ثم كان الوصول إلى دواء جديد في صورة «اقراص سهلة البلع»، تؤخذ مرة واحدة يوميا، والذي أعطى للمرضى حلا وأملا في العلاج بصورة جيدة لا ترهقهم

من جانبها، تقول بروفيسور كاميليني، أستاذ بقسم الطب الباطني وأمراض الدم، بجامعة ميلان الإيطالية، وإحدى أكبر خبراء أمراض الدم بالعالم: إن التركيبة الجديدة تحقق تقدما هائلا للمصابين بتراكم الحديد، خاصة مرضى الثلاسيميا، الذين ظلوا لوقت طويل في انتظار خيارات علاجية بديلة، وأضافت: كان تناول علاج خفض الحديد يوميا بعد تحضيره في عدة خطوات بمثابة تحد يواجه المرضى، ولكن تناول اقراص عن طريق الفم مرة يوميا يعد أمرا بسيطا على المرضى ويساعدهم على زيادة الالتزام بالعلاج، وبالتالي الوصول إلى نتائج أفضل. واليوم، أصبحت التركيبة الجديدة متاحة لمرضى الثلاسيميا في مصر، ودول أخرى على مستوى العالم.

وللحد من انتشار مرض الثلاسيميا:

شددت د. نجلاء شاهين، استشاري أمراض الدم بمستشفى أطفال مصر والتأمين الصحي، على أهمية رفع الوعي المجتمعي لإجراء فحوصات ما قبل الزواج، حيث تتوافر حاليا تسهيلات للمرضى ووحدات للكشف عن إصابة الأجنة بالمرض قبل الولادة. وأشادت بالدور الهام الذي يلعبه التأمين الصحي لخدمة هؤلاء المرضى من أجل توفير العلاج اللازم ونقل الدم والعناية الطبية المتميزة.